

## الأغاني

فلا وإٍ ما سمعت منه ريبة بعدها حتى فرق بيننا الموت .

قال لها الحجاج فما كان منه بعد ذلك قالت وجه صاحبها له إلى حاضرنا فقال إذا أتيت

الحاضر من بني عبادة بن عقيل فاعل شرفا ثم أهتف بهذا البيت .

( عفا إٍ عنها هل أبيتّـن ليلةً ... من الدهر لا يسرّي إليّ خيالها ) .

فلما فعل الرجل ذلك عرفت المعنى فقلت له .

( وعنه عفا ربّي وأحسن حاله ... عزيز علينا حاجة لا ينالها ) .

نسبة ما في هذا الخبر من الغناء وهو أجمع في قصيدة توبة .

( نأتك بليلى دارها لا تزورها ... ) .

صوت .

( حمامة بطن الوادي يمين ترنّمي ... سقائ من الغرّ الغوادي مطيرها ) .

( أبيتني لنا لا زال ريشك ناعماً ... ولا زلت في خضراء دان بريرها ) .

( وأشرف بالقوز اليفاع لعلني ... أرى نار ليلي أو يراني بصيرها ) .

( وكنت إذا ما جئت ليلي تبرقت ... فقد رايني منها الغداة سفورها ) .

( عليّ درماء البؤد إن كان بعولها ... يرى لي ذنباً غير أنّي أزورها ) .

( وأنّي إذا ما زرتها قلت يا سلامي ... وما كان في قولي سلامي ما يصيرها

) .

( وغيرني إن كنت لأمّا تغيّري ... هواجر تكّتنّ بينها وأسيرها )